

قصة أبي قلابة الجرمي في الصبر على البلاء | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الصبر والثواب عليه لابن أبي الدنيا من وجه اخر عن الاوزاعي. ولكنه نسب هذه الحكاية الى بعض الحكماء هنا الامام آآ الاوزاعي
رحمة الله عليه يرويه عن رجل اسمه عبدالله بن محمد. فاستفدنا ان - 00:00:00

المهم في رواية ابن أبي الدنيا مسمى في رواية ابن حبان الا وهو عبدالله بن محمد. احد الذين كانوا اه خرجوا للرباط في عريش مصر. يقول عبدالله بن محمد خرجت الى ساحل البحر. هذه حكاية عجيبة جدا - 00:00:20
يعني اهتز لها قلبي يوم قرأتها. يعني غبت ليلة كاملة اه مش راضية تطلع من دماغها. قال الى ساحل البحر مرابطا. وكان رباطنا يومئذ عريش مصر. فلما انتهيت الى الساحل اذا انا آآ بخيمة. فيها رجل قد ذهب يداه - 00:00:40

ورجلاه وتقل سمعه وبصره. وما له من جارحة تتفعله الا لسانه. وهو يقول اللهم اوزعني ان احمدك حمدا اكافئ به شكر نعمتك التي انعمت بها علي وفضلتني على كثير من خلقت تفضيلا. قال الاوزاعي قال عبدالله قلت والله لاتين هذا الرجل - 00:01:10
ولاسألنهم انى له هذا الكلام؟ افهم ام علم ام الهم فاتيت الرجل فسلمت عليه. فقلت سمعتك وانت تقول اللهم اوزعني ان احمدك حمدا مكافئ به شكر نعمتك الذي انعمت بها علي. وفضلتني على كثير من خلقت تفضيلا - 00:01:40
فاي نعمة من نعم الله عليك تحمله واي فضيلة تفضل بها عليك تشكره عليها قال وما ترى ما صنع ربى؟ والله لو ارسل السماء علي نارا فاحرقتنى وامر الجبال فدمرتني وامر البحار فغرقتني وامر الارض فبلغتني ما ازددت لربى - 00:02:10
الا شكر لما انعم علي من لساني هذا. ليه؟ لانه ذاكر. ولكن يا عبد الله اذ اتيتني لي اليك حاجة. قد تراني على اي حالة انا. لست اقدر لنفسي على - 00:02:40

ولا على نفع. لقد كان معيبني لي يتعاهدني في وقت صلاتي. فيوضئني وادا جعت اطعمني وادا عطشت سقاني. ولقد فقدته منذ سلاسة ايام. فتحسسه لي فقلت والله ما مشى خلق في حاجة خلق كان اعظم عند الله اجرا من يمشي في - 00:03:00
حاجة مثلك. قال فمضيت في طلب الغلام فما مضيت غير بعيد حتى صرت بين كثبان ثان من الرمل. فادا انا بالغلام يفترسه سبعه وقد اكل لحمه. فاستغفر وقلت ان لي وجه رقيق اتي به الرجل. يعني انا ما عنديش دم يعني ولا - 00:03:30
باي وجه ازف اليه هذا البلاء. وبينما انا مقبل نحوه اذ خطر على قلبي ذكر طوبى النبي صلى الله عليه وسلم. فلما اتيته سلمت عليه فرد علي السلام. ثم قال السست - 00:04:00

لصاحبى. قلت بلى. قال ما فعلت في حاجتي. فقلت له انت اكرم على ايوب النبي ام ايوب النبي؟ قال بل ايوب النبي. قلت هل علمت ما صنع به اليه قد ابتلاه بما له وولده؟ قال بلى. قلت - 00:04:20

فكيف وجده؟ قال وجده صابرا شاكرا حاما. قلت لم يرضى ذلك منه حتى اوحش منه اقرباءه واحبابه. قال نعم. قلت فكيف وجده؟ قال قال وجده صابرا شاكرا حاما. قلت فلم يرض منه ذلك حتى صبره غمضار لمار الطريق - 00:04:50
غرضا يعني اي حد يعدي يتريق عليه يعني. هل علمت؟ قال نعم. قلت فكيف وجده ربه قال صابرا شاكرا حاما اوجز رحمك الله. يعني عمال ماشي في القصة الطويلة العريضة دي عايز تقول ايه بعديها يعني؟ اوجز رحمك الله - 00:05:20

قلت له ان الغلام الذي ارسلتني في طلبه وجده بين كثبان الرمل وقد افترسه سبع فاكل لحمه فاعظم الله لك الاجر والهمك الصبر قال المبتلى الحمد لله الذي لم يخلق من ذريته خلقا يعصيه فيعذبه بالنار - 00:05:40
ثم استرجع وشهق شهقة فمات. فقلت انا لله وانا اليه راجعون. عظمت مصيبيه رجل مثل هذا ان تركته اكلته السبع. وان قعدت لم

اقدر على ضر ولا نفع فسجيته بشملة كانت عليه وقعت عند رأسه باكيما. فبینما انا - 00:06:10

قائد استهجم علي اربعة رجال. فقالوا يا عبدالله حalk وما قصتك؟ فقصصت عليهم قصتي قصتي وقصته. فقالوا لي اكشف لنا عن وجهه فعسى ان نعرفه. فكشف عن وجهه فانكب القوم عليه يقبلون عينيه مرة ويديه اخرى. ويقولون بابي - 00:06:40

عين طالما غضت عن محارم الله. وبابي جسم طالما ما كنت ساجدا والناس نياM فقلت من هذا يرحمكم الله؟ قالوا هذا ابو قلابة الجرمي. صاحب ابن عباس لقد كان شديد الحب لله وللنبي صلى الله عليه وسلم. فغسلناه وكفناه باثوابه - 00:07:10

ان كانت معنا وصلينا عليه ودفناه. فانصرف القوم وانصرفت الى رباطه. فلما ماء الجنة الليل علي. وضعت رأسي فرأيته فيما يرى النائم في روضة من رياض الجنة حلتان من حل الجنة وهو يتلو سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار - 00:07:40

قلت المست بصاحبى؟ قال بلى. قلت انا لك هذا؟ قال ان لله درجات لا قالوا الا بالصبر عند البلاء والشکر عند الرخاء. مع خشية الله عز وجل في السر والعلانية - 00:08:10

هذه هي قصة ابى قلابة الجرمي وهو احد وهو صمت من افراد هذه الامة. هذه ثم المجيدة. ومثل ابى قلابة ملايين. في هذه الامة. لو وجد مثل هذا الرجل في امة غيرنا لاتخذه حذرا. فالصبر على - 00:08:30

فلا يرفع الله عز وجل به المرء درجات لا يصلها بعمله. بس طبعا الصبر انه من - 00:09:00